



القرى القريبة من ياجوج ومأجوج

- (كنا مع عمر بن الخطاب رضوان الله عليه في مسير له ذات يوم فتنفس نفساً شديداً حتى كاد تنقطع حيازيمه قال ثم بكى فقلنا مالك يا أمير المؤمنين فقال ذكرت مسيراً لنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم كسيركم معي فأنشأ فتلا هذه الآية (يا أيها الناس اتقوا ربكم إن زلزلة الساعة شيء عظيم (1) يوم ترونها تذهل كل مرضعة عما أرضعت وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد) قال أتدرون أي يوم هذا فقلنا الله ورسوله أعلم فقال هذا يوم يبعث الله آدم فيقول يا آدم اقطع على ولدك بعنا إلى النار فيقول يا رب على الرجال أم على النساء فيقول على الرجال فيقول يا رب من كل كم فيقول من كل ألف واحد إلى الجنة وسائرهم إلى النار قال ثم يقول يا آدم اقطع على ولدك بعنا فيقول يا رب على الرجال أم على النساء؟ فيقول من كل كم؟ فيقول من كل عشرة آلاف واحدة إلى الجنة وسائرهم إلى النار قال فبكى الناس وأكب كل إنسان منهم على راحلته حتى أتينا المنزل فلم يلتفت رجل لا إلى طعام ولا إلى شراب ولا إلى راحلته قال فجعلنا نقول فيم العمل ومن التاجي بعد الرجل من كل ألف واحد في الجنة وسائرهم في النار ومن النساء من كل عشرة آلاف واحدة إلى الجنة وسائرهم في النار قال فبلغه ما نحن عليه وكان رؤوفاً رحيماً فقال يا بلال ناد في الناس الصلاة جامعة قال فاجتمعنا فقام فحمد الله وأثنى عليه فقال قد بلغني الذي بكم والذي أنتم عليه اعملوا وسددوا وقاربوا وأبشروا فإنكم في أمتين لم تكونا في شيء إلا كثرته ياجوج ومأجوج ومن وراء ياجوج ومأجوج تاريس وتاويل ومنسك لا يعلم عددهم إلا الله هم في القدرة إن الرجل منهم لا يموت حتى يولد له ألف ذكر وما أنتم في سائر الأمم إلا كالرقمة البيضاء في جلد أسود أو كرقمة في ذراع يعني الرقمة التي في ذراع الفرس) الراوي: عمر بن الخطاب | المحدث: ابن جرير الطبري | المصدر: مسند ابن عباس - الصفحة أو الرقم: 404/1 | خلاصة حكم المحدث: إسناده صحيح
- (إن ياجوج ومأجوج أقل ما يترك أحدكم لصلبه ألفاً من الذرية وإن من ورائهم أمماً ثلاثة: منسك وتاويل وتاريس لا يعلم عددهم إلا الله) الراوي: عبدالله بن مسعود | المحدث: ابن حبان | المصدر: صحيح ابن حبان - الصفحة أو الرقم: 6828 | خلاصة حكم المحدث: أخرجه في صحيحه
- (إن ياجوج ومأجوج من ولد آدم ولو أرسلوا لأفسدوا على الناس معاشهم ولن يموت منهم رجل إلا ترك من ذريته ألفاً فصاعداً وإن من ورائهم ثلاث أمم تاويل وتاريس ومنسك) الراوي: عبدالله بن عمرو | المحدث: الهيثمي | المصدر: مجمع الزوائد - الصفحة أو الرقم: 9/8 | خلاصة حكم المحدث: رجاله ثقات

شرح



- قول النبي: [وإن من ورائهم] أي: من خلفهم ويقال هو ورائك لما استتر عنك سواء أكان خلفك أم قدامك وفي التزييل الحكيم: {من ورائه جهنم} أي: أمامه وقدامه، وقول النبي: [تأويل، وتاريس، ومنسك]:
 - تأويل: هي مدينة توبالسك أو توبولسك إحدى مدن روسيا وهي عاصمة سيبيريا.
 - وتاريس: هي مدينة تيراس إحدى مدن روسيا
 - ومنسك: هي مدينة مينسك عاصمة جمهورية بيلاروسيا أو روسيا البيضاء وأكبر مدنها ومن أجل بلدانها كانت سابقا جمهورية من جمهوريات الاتحاد السوفيتي ونلاحظ أن هذه الثلاث مدن تقع في جمهورية روسيا الاتحادية...!!
- قال العلامة / محمد السفاريني (رحمة الله) في كتابه (أهوال يوم القيامة وعلاماتها الكبرى) ما نصه: (أخرج الطبراني وابن مردويه والبيهقي وعبد بن حميد عن ابن عمر (رضي الله عنهما) قال: أن يأجوج ومأجوج من ذرية آدم وإن من ورائهم ثلاث أمم: تأويل، وتاريس، ومنسك)
- قال العلامة / محمد السفاريني (رحمة الله) أيضاً في موضع آخر في: (نفس المصدر السابق) ما نصه: (قال الزهري: يأجوج ومأجوج ورائهم ثلاث أمم: منسك، وتأويل، وتاريس)
- قال الإمام / نعيم بن حماد (رحمة الله) في كتابه (الفتن) ما نصه: (روي عبد الرزاق في (مصنفة) عن معمر عن أبي إسحاق عن وهب بن جابر الخيواني قال: سمعت عبد الله بن عمر وبن العاص (رضي الله عنهما) يذكر يأجوج ومأجوج فقال: ما يموت الرجل منهم حتى يولد من صلبه ألف، وإن من ورائهم لثلاث أمم، ما يعلم عددهم إلا الله: منسك، وتاويل، وتاريس)
- قال الشيخ / حمود بن عبد الله التويجري (رحمة الله) في كتابه: (إتحاف الجماعة بما جاء في الفتن والملاحم وأشراط الساعة) ما نصه: (عن ابن مسعود عن النبي قال: [إن يأجوج ومأجوج أقل ما يترك أحدهم لصلبة ألفاً من الذرية، وإن من ورائهم أمماً ثلاثاً: منسك، وتاويل، وتاريس لا يعلم عددهم إلا الله)
- قال الشيخ / حمود بن عبد الله التويجري (رحمة الله) أيضاً في موضع آخر في: (نفس المصدر السابق) ما نصه: (عن عبد الله بن عمرو أنه ذكر يأجوج ومأجوج قال: وما يموت الرجل منهم حتى يولد له من صلبه ألف وإن من ورائهم لثلاث أمم ما يعلم عددهم إلا الله عز وجل: منسك، وتاويل، وتاريس)
- قال العلامة / يوسف المقدسي الشافعي السلمي (رحمة الله) في كتابه (عقد الدرر في أخبار المنتظر) ما نصه: (عن وهب بن جابر (رضي الله عنهما) قال: دخلت بيت المقدس، فإذا فيه عبد الله بن عمرو (رضي الله عنهما) في حلقة يحدثهم



قال: سمعته يقول: إن يأجوج ومأجوج لا يموت الرجل منهم حتى يولد له من صلبه ألفا فصاعداً، وإن من ورائهم ثلاث

أمم ما يعلم عدتهم إلا الله عز وجل: منسك، وتأويل، وتاريس)

■ قال الإمام / أبي عمرو بن سعيد الداني (رحمه الله) في كتابه: (السنن الواردة في الفتن وغوائلها والساعة وأشراتها) ما نصه: (عن عاصم بن حكيم عن شعبة عن إسحاق، عن وهب بن جابر، عن عبد الله بن عمرو (رضي الله عنهما) قال: إن من بعد يأجوج ومأجوج لثلاث أمم لا يعلم عدتهم إلا الله: تأول، وتاريس، ومنسك)

■ قوله: (إن من بعد يأجوج ومأجوج) بعد: نقيض قبل وهو ظرف مبهم يفهم معناه بالإضافة لما بعده ويكون منصوباً أو مجروراً مع من وقد يقطع عن الإضافة وهي مفهومة من الكلام فيكون مبني على الضم ويقال بعدك يحذره شيئاً من خلفه

■ قال العلامة / يوسف المقدسي الشافعي السلمي (رحمة الله) أيضاً في موضع آخر في: (نفس المصدر السابق) ما نصه: (عن شعبة عن أبي إسحاق، انه سمع وهب بن جابر عن عبد الله بن عمرو (رضي الله عنهما) قال: إن يأجوج ومأجوج يمر أولهم بنهر مثل دجلة، ويمر آخرهم فيقول: قد كان في هذا النهر مرة ماء ولا يموت رجل منهم إلا وترك من ذريته ألفاً فصاعداً، ومن بعدهم ثلاث أمم لا يعلم عدتهم إلا الله: تأويل، وتاريس، وناسك أو منسك) الشك من شعبة راوي الحديث - قوله: (ومن بعدهم) أي: من خلفهم

■ قال الإمام العالم / زكريا بن محمد القزويني (رحمه الله) في كتابه: (عجائب المخلوقات وغرائب الموجودات) ما نصه: (منسك: هم في جهة الشرق بقرب يأجوج ومأجوج)

■ وبناءً على ما جاء في هذه الأحاديث النبوية الشريفة والآثار القوية يمكن أن نستنتج منها أن موقع ردم يأجوج ومأجوج يقع جغرافياً خلف ثلاثة مدن روسية وهي ما يلي:

- تأويل: وهي مدينة توبالسك أو توبولسك عاصمة سيبيريا

- تاريس: وهي مدينة تيراس إحدى مدن روسيا

- منسك: وهي مدينة مينسك عاصمة جمهورية بيلاروسيا أو روسيا البيضاء.

■ وبهذا يمكن أن نعرف أن الردم الذي بناه ذي القرنين (عليه السلام) على أمم وأقوام يأجوج ومأجوج الذين يسكنون تحت الأرض في عالم جوف الأرض الداخلي يقع جغرافياً خلف ثلاثة مدن: توبالسك وتيراس، و مينسك بجمهورية روسيا الاتحادية...!!